

شرح مسند أبي حنيفة

- سلام أهل القبر .

وبه (عن علقمة عن ابن بريدة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرج إلى المقابر كالبيع :) وقبور الشهداء (السلام على أهل الديار) أي سكان هذه الديار وفي رواية : السلام أهل الديار (من المسلمين) الشامل للأبرار والفجار . وفي رواية والمؤمنين (وإنا إن شاء الله بكم لاحقون) . وفي رواية للاحقون أي متصلون فإنكم سابقون والاستثناء للتبرك أو الخصوص لتلك المقبرة أو للموت على الإسلام تعليماً للأمة من خوف الخاتمة (نسأل الله لنا ولكم العافية) أي الخلاص من كل محنة وبلية ومن العقوبة في الدنيا والآخرة . والحديث رواه بعينه مسلم والنسائي وابن ماجه عن بريدة بن الحبيب . وزاد ابن ماجه في رواية أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم . وفي رواية لمسلم والنسائي وابن ماجه عن عائشة على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين . ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . وفي رواية للنسائي : زيادة أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع . وفي رواية أخرى لمسلم والنسائي عن عائشة أيضاً : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً موصول وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . وفي رواية للترمذي عن ابن عباس : السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر وقد أوضحنا معاني هذا الحديث في شرح الحصن الحصين